## الطفل والمحيط العائلي

10/03/78

# الجو العدائي

## 3

**من جملة الاشياء التى تؤثر على نموطفلك :**

- **عوامل بيولوجية موروثة .**
- **عوامل اوميول سلوكية موروثة .**
- **المؤثرات والعوامل المحيطية .**

**ولاشك ان هذه العوامل متشابكة .فالموروثات تملى الى حدما المواهب الذاتية ، والبيئة تقرر كيفية ودرجةتنميتها . ان الوليد حزمة من الغرائز ووحدة ديناميكية ومركب من الحاجاتوالمطالب الجسمية والنفسية . ويتوقف نمو العقل والبدن السليمين ونشوءالثقة بالنفس وبالمحيط على مدى حصول الطفل على الحاجات الاساسية وعلىالكيفية التى يحصل بها على هده الضروريات .**

على عناية وتربية كافية تجدهم يعتقدون بأن الاعتداء هو نوع من البطولة والزعامة . ومنهم من يجهد نفسه لاقناعك بأن لا خير فى مخالطة الناس ، وأن العزلة تعبر عن الاستقلال والاكتفاء الذاتى . واذا انتقدت احدهم لطاعته العمياء وتنفيذه جميع ما يطلب منه اجابك بأنه يفعل ذلك لطيبة قلبه وحرصه على الاحسان والامتثال .

وهكذا يتبنى كل شخص ، تبعا لاستراتيجيته التى يختارها لمواجهة العالم ، يتبنى سلسة من الحساسيات والضروريات السلوكية . فالطفل الذى

غريبا عن نفسه . وتدفعه المعاملة السيئة الى اتباع سلوك يخفف عنه الالم فيحاول احيانا ، ان يعيش فى عالم مثالى باحثا عن معنى حياته . ويلجأ تارة الى القوة ليحقق رغباته ، فيتسبب فى مشاكل للعائلة وللمجتمع .

يشعر الطفل فى سن مبكرة بالعراقيل التى تعترض تحقيق رغباته . فالقائمون بشؤونه يفرضون عليه انظمة ويقننون نشاطاته حتى الضرورى منها مثل الاكل والنوم واللعب وينشأ صراع فى نفس